

قضايا بحثية 3

ابتسام علي عبدالله الشهري

التكليف 9



8



Task 9

1. تحليل إحدى الدراسات السابقة في ضوء نظريات وأطر نظرية معينة يطلب من الباحث تحليل دراسة سابقة ذات صلة بإدارة المشاريع الرشيقة باستخدام نظريات وأطر نظرية محددة المهمة تتطلب مراجعة دراسة سابقة في مجال البحث والتحليل الناقد لها في ضوء نظريات وأطر نظرية محددة يساعد هذا التحليل في فهم كيفية ربط الدراسات السابقة بالنظريات والأطر النظرية ذات الصلة وتقييم مدى ملائمتها وإسهامها في تفسير ظواهر البحث.

تم اختيار دراسة تتناول أثر تطبيق إدارة المشاريع الرشيقة في السياقات التنظيمية أو في القطاع غير الربحي (إن توفرت).
على سبيل المثال، دراسة بعنوان:

The Impact of Agile Project Management on Project Success: A Study in the IT Sector”“

ثانيًا: تحديد النظرية أو الإطار النظري المستخدم في التحليل

اختر نظرية أو أكثر من النظريات المستخدمة في مجال الإدارة أو السلوك التنظيمي والتي تساعد في تفسير الظاهرة. من النظريات الشائعة:

1. نظرية الأنظمة (Systems Theory) الفكرة الأساسية: المنظمة تُفهم كنظام متكامل مكوّن من أجزاء مترابطة (مثل الأفراد، العمليات، التكنولوجيات)، وأي تغيير في أحد الأجزاء يؤثر على الباقي. الصلة بإدارة المشاريع الرشيقة:

- تطبيق الرشاقة لا يؤثر فقط على إدارة المشروع، بل على الثقافة التنظيمية، التواصل، والأداء العام.
- يساعد النظر من منظور "النظام" على فهم كيف تؤثر ممارسات مثل الـ Scrum أو Kanban على التعاون بين الفرق والنتائج النهائية.

2. نظرية التغيير التنظيمي (Lewin's Change Theory):

الفكرة الأساسية: التغيير يحدث على ثلاث مراحل:

1. إذابة الجليد (Unfreeze) التحضير للتغيير.
2. التغيير (Change) تنفيذ التغيير الفعلي.
3. إعادة التجميد (Refreeze) تثبيت التغيير واستقراره.

الصلة بإدارة المشاريع الرشيقة:

- تبني منهج Agile يتطلب تغييراً في الثقافة والسلوك التنظيمي.
- النظرية تساعد في فهم مقاومة التغيير، وتقديم مراحل لتبني الرشاقة بسلاسة. مثال: فريق كان معتاداً على الطرق التقليدية قد يواجه مقاومة عند التحول إلى الرشاقة، لذا لا بد من التهيئة والتدريب قبل التطبيق.

4. نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View – RBV)

الفكرة الأساسية: المنظمات تنجح حين تستخدم مواردها الداخلية (مثل الخبرات، المهارات، المعرفة) بطريقة فريدة تمنحها ميزة تنافسية.

الصلة بإدارة المشاريع الرشيقة:

- الرشاقة تعتمد بشكل كبير على قدرة الفريق ومهاراته في التكيف والتعاون وحل المشكلات.
- النظرية توضح أن نجاح تطبيق Agile يعتمد على “موارد” مثل القيادة المرنة، فرق متعددة المهارات، والتكنولوجيا المناسبة. مثال: نجاح مشروع Agile قد يرجع إلى توفر موارد بشرية متميزة وليس فقط إلى المنهجية نفسها.

ثالثًا: خطوات التحليل النقدي للدراسة

1. ملخص للدراسة السابقة
- المؤلفون والعنوان والسنة
1. هدف الدراسة
2. المنهج المستخدم
3. النتائج الرئيسية
2. ربط محتوى الدراسة بالنظرية أو الإطار النظري
1. هل اعتمدت الدراسة على نظرية أو إطار نظري معين؟ ما هو؟
2. إذا لم تعتمد على نظرية معينة، ما النظرية التي يمكن استخدامها لتفسير نتائجها؟
3. كيف تفسر النظرية المراد تحليل الدراسة بها سلوك الفرق أو نتائج المشاريع في ظل تطبيق الرشاقة؟
3. التحليل النقدي في ضوء النظرية
- هل يتسق تفسير الدراسة مع مبادئ النظرية المختارة؟
- ما أوجه القوة في توظيف النظرية؟
- ما أوجه القصور أو الإغفال في ربط الدراسة بالنظرية؟
- هل هناك إطار نظري بديل كان يمكن أن يفسر النتائج بشكل أدق؟
4. مدى ملاءمة الإطار النظري لطبيعة بيئة الدراسة
- هل طبيعة البيئة (مثلاً: قطاع غير ربحي أو بيئة عمل مرنة) تنسجم مع الفرضيات التي تضعها النظرية؟
5. إسهام الدراسة في تطوير النظرية أو تطبيقها
- هل أضافت الدراسة شيئاً جديداً للنظرية أو دعمتها؟
- هل يمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير النموذج النظري ليشمل سياقات جديدة مثل القطاع غير الربحي؟

رابعًا: مثال تحليلي موجز دراسة:

“Agile Project Management and Project Success: Empirical Evidence from IT Sector” (2020)

النظرية المستخدمة في التحليل: نظرية الطوارئ Contingency Theory
التحليل:

- الدراسة لم تعتمد نظرية صريحة، لكنها بينت أن تطبيق ممارسات الرشاقة يختلف تبعًا لطبيعة المشروع والسياق.
 - نظرية الطوارئ مناسبة لأنها تفترض أنه لا يوجد أسلوب إدارة مثالي، بل يعتمد على السياق.
 - الدراسة دعمت هذه النظرية من خلال إظهار أن الرشاقة تؤثر إيجابًا على النجاح فقط في المشاريع ذات التغيير العالي وعدم اليقين.
 - لكنها لم تتناول الأبعاد الثقافية أو التنظيمية التي قد تؤثر على نجاح تطبيق الرشاقة، وهو قصور في الاتساق النظري.
- خامسًا:

التوصيات البحثية:

1. دعوة لمزيد من الدراسات التي تستخدم أطرًا نظرية واضحة عند بحث إدارة المشاريع الرشاقة.
2. ضرورة تطوير نماذج نظرية تراعي خصوصية السياقات غير الربحية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

وفي الختام نرجو ان اكون وفقت
في عمل المطلوب

